نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(شمائل فيهم من أبيهم وجدهم ... تفصل آي الفخر فيها بحمدهم) .

(وتنسبها الأنصار قدما لسعدهم ... تضيء بها نورا مصابيح سعدهم) .

(ولم لا ومن صحب الرسول توقدا ...) .

(فوا لولا سنة قد أقمتها ... وسيرة هدي للنبي علمتها) .

(وأحكام عدل للجنود رسمتها ... لجالت بها الأبطال تقصد سمتها) .

(وتترك أوصال الوشيج مقصدا ...) .

(ويا عاذرا أبدى لنا الشرع عذره ... طرقت حمى قد عظم ا قدره) .

(وأجريت طيبا يحسد الطيب نشره ... لقذ جئت ما تستعظم الصيد أمره) .

(وتفديه إن يقبل خليفتها فدا ...) .

(رعى ا منها دعوة مستجابة ... أفادت نفوس المخلصين إنابة) .

(ولم تلف من دون القبول حجابة ... وعاذرها لم يبد عذرا مهابة) .

(فأوجب عن نقص كمالا تزيدا ...) .

(فنقص كمال المال وفر نصابه ... وما السيف إلا بعد مشق ذبابه) .

(وما الزهر إلا بعد شق إهابه ... بقطع يراع الخط حسن كتابه) .

(وبالقص يزداد الذبال توقدا ...) .

(ولما قضوا من سنة الشرع واجبا ... ولم نلق من دون الخلافة حاجبا) .

(أفضنا نهني منك جذلان واهبا ... أفاض علينا أنعما ومواهبا) .

(تعود بذل الجود فيما تعودا ...) .

(هنيئا هنيئا قد بلغت مؤملا ... وأطلعت نورا يبهر المتأملا)